

# صخرة الحجرية

« إلى السودان في عهده الحر الجديد ... »

يحطمون القيود قيد الظالم المستهتر

★

ترددي .. ترددي في يومك المنتظر  
وحرري الوادي وصيحي أرضنا .. تحرري  
ينفض التراب ويهتز كفاح الأعصر  
من رقدة الأجيال يستيقظ عزم العنصر  
في أمة تقنى ولا تقبل ضم البشر  
ترددي .. ترددي ونفسي عن شرري  
سئمت صمتاً كان يقات بصبر الضجر  
يخنق إحساسي ويفرني بجن الحذر  
لا كنت ان اعرضت عن صوت الجهاد الأكبر  
عن صوته الداوي بثارات الشباب المهدر  
ما مات من فداك بالروح التي لم تقهر  
ما مات من ضحى الحياة بعزيمة المتجر  
هو في دمي يحيا وفي روح الشباب الأسود  
في عزيمة الأحرار في صوت الدم المستعر

★

ترددي .. فما انا كالعاصف المزجر  
أجتاح ما شيدته في أمسه المنحدر  
مستعمر أذلني بسطوة المستعمر  
يأكل من عمري ويوميئني كدود الحفر  
فهدي غروره وامشي بدرب اخضر  
ترويه أضواء هوت من فجره المنتحر

كأل نشأت

القاهرة

من « رابطة النهر الخالد »

يا صرخة كالصبح في وجه الدجى المندثر  
ترددي ... كبذرة شفاء في تستر  
تجذب في أطولها قوى ربيع احمر  
ترددي ... ترددي في وقعك المدمر  
وهذي السجن الذي يأكل نضر العمر  
وأيقظي الرعب على قلب الظلوم الحجري  
وحطمي معاقلا شوهاء للمستكبر  
واطلقي الفجر على ظلام أفق أكر  
نلق به الكون الذي نشيده كالقدر  
نشيده من دمنا من عزمنا المفجر  
من روح اجيال مضت لشعبنا المنتصر  
من نفع أجداد أبوا إلا امتطاء الظفر  
لا خطر يجيئ إن مشيت فوق الحطر

★

ترددي ... ترددي في يومك المنتظر  
وعانقي السودان في صباحه المنور  
وأيقظي الكوخ الذي يقبع بين الشجر  
وأهله الأباة والرعيان عند النهر  
وصائد الغابات في رجوعه المظفر  
وصية القرى على سواعد المنحدر  
يجمعون الصغ من قلب الجدوع الأصفر  
وراقص الحلقة فهد حول نار السم  
ترددي صوتاً من التاريخ ... عاتي النذر  
تري جموعاً منهم كالصيب المنهمر